

شرح فتح القريب المجيب أقسام المياه الدرس الثالث

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه الطيبين اما بعد فارجو ان تكونوا قد ذاكرتم

ما درسناه في الاسبوع الماضي واليوم ان شاء الله الحمد لله الكتب موجودة امامكم. سنبدأ نقرأ في الكتاب - [00:00:00](#)

الذي درسناه لكن نأخذ باختصار تقسيم الرئيس الذي جلسناه في الاسبوع الماضي فيه اقسام المياه اقسام هي اقعد ماء دهور

ومعنى ظهور ايضا طاهر في نفسه مطهر لغيره والقسم الثاني ماء طاهر - [00:00:27](#)

والقسم الثالث ماء نجس وهذا القسم الاول ينقسم الى قسمين ماء ظهور غير مكروه وماء ظهور مكروه وهذا الماء الطهور المكروه

والماء المشمس الماء المشمس وهذا الماء الطاهر ايضا ينقسم الى قسمين - [00:01:15](#)

ماء مستعمل وماء خالطه شيء طاهر واضح وهذا الماء النجس ايضا ينقسم الى قسمين اما ان يكون ماء قليلا او ان يكون ماءك او ان

يكون ماء كثيرا هذي الاقسام صارت ستة اقسام ودرسناها بتقسيم الاسبوع الماضي - [00:01:47](#)

اليوم سنقرأ ان شاء الله عز وجل هنالك اشياء في الكتاب لم اذكرها لكم على السبورة وهنالك اشياء ذكرتها لكم غير موجودة في

الكتاب سنقرأ اليوم ونضيف الاشياء التي تحتاج الى اضافة - [00:02:26](#)

في صفحة عشرين صفحة عشرين. اقرأ المقدمة نقرأ المقدمة قال شيخ الامام ابو الطيب ويشتهر ايضا بابيه شجاع شهاب الملة

والدين احمد بن الحسين بن احمد الالفهاني سقى الله ثراه صبيب الرحمة والرضوان - [00:02:46](#)

واسكنه اعالي فراديس الجنان بسم الله الرحمن الرحيم صفحة عشرين بسم الله الرحمن الرحيم. ابتدأ والله اسم للذات الواجب

الوجود. ما معنى الواجب الوجود ما معنى واجب الوجود ما معنى واجب الوجود؟ هذا مصطلح له علاقة بالعقيدة - [00:03:21](#)

ما معنى واجب الوجود عندك واجب الوجود ممكن الوقوف مستحيل الوجود ثلاثة مصطلحات عندنا ثلاثة مصطلحات واجب قالوا

المصطلح الثاني مستحيل الوجود المصحف الثالث ممكن الوجود الله عز وجل اي - [00:04:07](#)

آآ يمكن لا يمكن في العقل عدم لا اي لا يمكن في العقل عدم يذهب يعود هذا معنى واجب الوجود لا يمكن في العقل عدمه يعني ان

الله سبحانه وتعالى وقوده ضروري - [00:05:05](#)

واضح؟ لا يمكن ان العقل يتصور ان الله غير موجود احنا واجب الوجود معنى مستحيل الوجود هو الذي لا يمكن في العقل وجوده لا

يمكن ان يوجد هو الذي لا يمكن ان يهدد - [00:05:38](#)

كوجود اله ايوة هل مع الله هو الذي لا يمكن في العقل وجوده هكذا جيد لا يمكن انه يكون موجودا مثل ماذا ممكن الوجود هو الذي

يجوز في العقل وجوده - [00:06:08](#)

ويجوز عدمه يمكن ان يكون موجودا ويمكن ان يكون معدوما مثل من مثل الناس ممكن ان يكون الناس موجودين وممكن ان يكونوا

معدومين. واضح؟ اذا الاشياء تنقسم الى ثلاثة اقسام - [00:06:48](#)

اما واجب الوجود وهو الله واما جائز الوجود وهم الناس الخلق. واما مستحيل الوجود كوجود اله مع الله اعطيكم مثال اوضح

مستحيل الوجود مثلا هل يمكن تعرفون الكرة هل يمكن ان تكون الكرة في نفس الوقت تتحرك وفي نفس الوقت واقفة - [00:07:08](#)

هل يمكن ان تكون الكرة متحركة وواقفة في نفس الوقت في نفس اللحظة لا يمكن هذه الذي لا يمكن في العقل ان يوجد يسمى

مستحيل الذي يقول العقل انه لابد ان يكون موجودا كوجود الله هذا يسمى واجب الوكل - [00:07:40](#)

واضح؟ رحمه الله تعالى اسم للذات واجب الوجود الرحمن ابلغ لماذا ابلغ؟ لان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. الرحمن كم احرف

كم عدد الحروف الرحمن الرحمن رحيم لك المبنى زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى - 00:08:05

عندما تكون يكون المعنى اكثر قالوا الرحمن قبل الاجنة ربي اي مالك العالميين بفتح الله وكما قال ابن ما لك اسم جمع خاص بمن يعقد اعلم بفتح اللام لانه اسم عام بما سوى الله. والجمع خاص بما يعقد - 00:08:51

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد النبي واضحة. ليست في الفقه نقرأها حتى نعرف هو بالهمز وتبدأ النبي بالهمزة والنبي بالياء يصح هذا ويصح هذا يسب ان تقول النبي النبي الهمزة - 00:09:33

من النبأ وتصح ان تقول النبي من النبوة يعني الخبر النبأ يعني الخبر عما يتساءلون عن النبأ العظيم عقيم النبوة بمعنى الارتفاع المعلومة المرتفع يسمى نبوة. يرفع من غيره. واضح؟ فيصح ان تقول النبي ويصح - 00:10:12

ان تقول وسلم انسان اوتي بشرع يعمل به ام يؤمر بتبليغه. فان امر بتبليغه فنبي ورسول ايضا ينشئ الصلاة والسلام ومحمد خلف منقول من اسم مفعول المبضع والنبي بدل منه - 00:10:49

قال رحمه الله وعلى اله الطاهرين هم كما قاله الشافعي اقاربهم مؤمنون من بني هاشم طاهرين فزع من قوله تعالى ويظهركم تطهيرا. رحمكم الله صحابته الله يكرمك قال رحمه الله تعالى هذا ممتاز - 00:11:32

قال وعلى صحابته جمع صاحب جمع صاحب النبي وقوله اجمعين تأكيد لصحابته ثم ذكر المصنف انه مسئول في تصنيف هذا المختصر. هذا المختصر الذي يسمى مختصر ابي شجاع المؤلف العلامة - 00:12:20

ابو شجاع احمد بن الحسين الاصفهاني الذي صنف المتن لم يصنف الكتاب من نفسه وانما جاءه بعض اصحابه وطلبوا منه ان يؤلف الكتاب فهو الفه بطلب لم يؤلفوا من تلقاء نفسه - 00:12:44

ولذلك قال سألني بعض الاصدقاء جمع صديق وقوله حفظهم الله تعالى جملة دعائية قال سألني بعض الاصدقاء حفظهم الله تعالى ان اعمل مختصرا ما معنى المختصر قال المختصر هو ما قل لفظه وكثر معناه - 00:13:04

يكن الفاظه قليلة يمكن كله يكون عشر صفحات عشرين صفحة لكن معناه كثير قال ان اعمل مختصرا وهو ما قل لفظه وكثر معناه. في الفقه وهو لغة الفهم واصطلاحا العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية. وهذا درسناه - 00:13:29

قال على مذهب الامام الاعظم المجتهد ناصر السنة والدين ابي عبدالله قد مر معكم ان كنية الامام الشافعي ابو عبد الله وكذلك كنية الامام مالك والامام احمد والامام البخاري محمد ابن ادريس ابن العباس ابن عثمان - 00:13:57

بالنافع الشافعي ولد بغزة سنة خمسين ومئة اي مئة وخمسين ومات رحمه الله ومات رحمة الله تعالى عليه ورضوانه يوم الجمعة سلخة رجب سنة اربع ومئتين. ما معنى سلخ رجب؟ اي نهاية رجب - 00:14:21

اخر رجب واضح وعلى قال ووصف المصنف مختصره باوصاف منها انه غاية الاختصار ونهاية الايجاز ولذلك يعتبر هذا المتن متن ابي شجاع من اصغر المتون في المذهب الشافعي من اصغر المتون فسماه - 00:14:46

او وصفه بانه غاية الاختصار غاية الاختصار حتى صار هذا المتن يسمى عند بعض العلماء متن غاية الاختصار ما معنى غاية غاية معناها نهاية اي نهاية الاختصار. واضح؟ قال في غاية الاختصار ونهاية الايجاز - 00:15:12

والغاية والنهاية متقاربان وكذا الاختصار والايجاز ومنها انه يقرب على المتعلم لفروع الفقه درسهم ويسهل على المبتدئ حفظهم. فمن اراد ان يحفظ المتن يستطيع ان يحفظ لانه صغير. يمكن ان يكون في عشرين او في ثلاثين صفحة ممكن تحفظه - 00:15:34

واضح؟ اذا صعب عليك ان تحفظه يمكن ان تحفظ النظم فهناك منظومة اسمها نهاية التدريب منظومة اسمها نهاية نهاية نهاية التدريب نظم نظم ماتن الغاية والتقريب. ما هو نظم الغاية والتقريب - 00:15:59

هذا هذا المتن الموجود عندكم في الاعلى هنا هذا يسمى متن الغاية والتقريب اللي في الاعلى فهناك منظومة هذه المنظومة للعريطي للعريطي في تقريبا الف وميتين بيت وهي منظومة سلسلة سهلة جدا وهنالك بعض العلماء قاموا بشرحها. قال رحمه الله تعالى - 00:16:35

ويسهل على المبتدئ حفظه اي استحضاره عن ظهر قلب لمن يرغب في حفظ مختصر في الفقه وسألني ايضا بعض الاصدقاء ان اكثر

فيه اي المختصر من التقسيمات للاحكام الفقهية ولذلك تلاحظ انك عندما تدرس هذا المختصر تحتاج الى هذه التقسيمات -

00:17:01

لانه اكثر منها اكثر منها في هذا الكتاب وهذه التقسيمات تساعد الطالب على استحضار المسائل وعلى حفظها. قال رحمه الله تعالى

ومن حصر اي ضبط الخصال الواجبة والمندوبة وغيرها فاجبته الى سؤاله في ذلك - 00:17:27

طالباً من الله الجزاء على تصنيف هذا المختصر راغباً الى الله سبحانه وتعالى في الاعانة من فضله على تمام هذا المختصر وفي

التوفيق للصواب والصواب ما معنى الصواب قال وصواب هو ضد الخطأ عكس الخطأ - 00:17:54

انه تعالى على ما يشاء اي يريد قدير اي قادر وبعباده لطيف خبير باحوال عباده والاول مقتبس من قوله تعالى الله لطيف بعباده

والثاني من قوله تعالى وهو الحكيم الخبير - 00:18:15

واللطيف والخبير اسمان من اسمائه تعالى ومعنى الاول العالم بدقائق الامور ومشكلاتها ويطلق ايضا بمعنى الرفيق بهم وقد مر بيان

الرفيق عندما مر معنا قول العلامة بن سعدي الحمد لله العلي ارفقني - 00:18:34

فالله تعالى عالم بعباده وبمواضع حوائجهم رفيق بهم ومعنى الثاني قريب من معنى الاول ويقال خبرت الشيء اخبره فانه به خبير اي

عليم قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب احكام الطهارة - 00:18:59

قبل ان ابدأ معكم هنا شرحنا قبل قليل معنى واجب الوجود وممكن الوجود مستحيل الوجود او يسمى مستحيل الوجود ويسمى

ايضا اه ممتنع الوجود مستحيل الوجود ويسمى ايضا ممتنع الوجود - 00:19:21

هنالك شيء احب ان انبهكم عليه قبل ان ابدأ معكم في قراءة الدرس هذا الكتاب هذا المتن هذا المتن عرف بثلاثة اسماء بعض العلماء

يسميه متن غاية الاختصار يسموه متن غاية الاختصار - 00:19:41

غاية الاختصار ما معنى غاية نهاية الاختصار بعض العلماء يسميه متن الغاية والتقريب هذا الاسم الثاني بعض العلماء يسميه متن ابي

متنا بيه شجاع شجاع نسبة الى مؤلفه كم له اسماء - 00:20:14

ثلاثة اسماء متن غاية الاختصار متن الغاية والتقريب متن ابي شجاع عندما جاء العلماء يشرحون هذا المتن جاء واحد منهم من

العلماء من علماء الشافعية شرح هذا المتن فسمى شرحه - 00:20:46

تحفة اللبيب تمام شرح الغاية والتقريب اذا اختار الاسم ليكون مسجوعاً مع هذا الاسم. اللبيب التقريب. لاحظ معي من صاحب هذا

الشرح صاحب هذا الشرح العلامة بن ابن دقيق ابن دقيق العيد - 00:21:08

واحد من كبار فقهاء الشافعية توفي سنة سبع مائة واثنين هجرية متقدم يعد هذا الشرح من اقدم الشروح على متن بشجاع تمام جه

عالم اخر بعده الف كتاباً سماه كفاية الخيار - 00:21:47

ما معنى كفاية الخيار يعني الطالب الخير الطلاب الخيار الطلاب الفضلاء يكفيهم هذا الشرح. كفاية الخيار شرح غاية الاختصار كفاية

الخيار شرح غاية الاختصار من مؤلف هذا الشرح؟ مؤلف هذا الشرح تقي - 00:22:17

الدين الحصن فقيد دين الحصني توفي سنة كم سنة ثمان مائة وتسعة وعشرين هجرية ثمان مئة وتسعة وعشرين هجرية واضح ولا

واضح جه واحد من العلماء اخر وعمل شرح جميل جدا على الكتاب - 00:22:49

يعد من افضل الشروح سمى شرحه الاقناع شرح ماتن ابي شجاع اختار الاسم علاء ابي شجاع الاقناع ابي شجاع لاحظ هذا الغاية

والتقريب سمى شرحه تحفة اللبيب غاية الاختصار سمى شرحه كفاية الخيار - 00:23:15

هو نفس الكتاب لكن عنده اسماء كثيرة من مؤلف القناع مؤلفه الخطيب الخطيب الشربيني الخطيب الشربيني ذكرناه في المحاضرة

الماضية عندما ذكرت لكم شروح المنهاج وقلت لكم هنالك اربع اربع شروح مشهورة المنهاج - 00:23:50

تحفة المحتاج لابن حجر نهاية المحتاج للرمل مغن محتاج للخطيب الشربيني وكنز الراغبين لجلال الدين المحلي فالخطيب الشربيني

له شرح على المنهاج اسمه مغني المحتاج وله شرح على متن بشجاع اسمه الاقناع. وتوفي سنة تسعمائة وسبعة وسبعين هجرية -

00:24:18

واضح طيب صاحبنا هذا العلامة ابن قاسم رحمه الله المتوفى سنة تسعمية وتمنتاشر ماذا سمى شرحه له اسمان هذا الشرح له اسمان سماه تحفة القريب المجيب شرح الغاية والتقريب هذا الاسم الاول - [00:24:44](#)

وسماه باسم اخر سماه القول المختار شرح غاية الاختصار له اسمان هذا الشرح له اسمان طبعا هناك شروح كثيرة على هذا المتن.

لكن هذه الشروح تعد من اشهر الشروح هذي كم عندك الان شروح؟ اربعة شروح - [00:25:20](#)

الاقناع شرح بشجاع تحفة اللبيب شرح الغاية والتقليب كفاية الاخير شرح غاية الاختصار واضح؟ لو سألتني لو قلت مثلا انا اريد ان اشتري شرحا ما هو افضل شرح من هذه الثلاثة - [00:25:49](#)

طبعا الشرح هذا الذي عندك بالنسبة لك في هذه المرحلة افضل الشروح لانه يناسب المرحلة التي انت فيها الان واضح لكن تريد ان تدعم بشرح اخر اذا اردت شرحا مختصرا - [00:26:11](#)

اقل من هذا مختصر اكثر من هذا مثل نصفه وفيه ادلة فشرحه من دقيق العيد هذا ابن دقيق العيد امتاز بانه محدث وبانه فقيه وبانه اصولي كان متفنا في العلوم وشرحه مختصر يعني لو قلت لك يعني ربما - [00:26:29](#)

يكون مثل هذا فقط الطبعة كبيرة لكن هو بالحق مثل هذا هذا يناسب من هم اقل منك في المستوى. ويمكن انت ان تستفيد منه الادلة لانه يذكر الادلة تمام اذا اردت شرحا اوسع من هذا ويذكر الادلة - [00:26:54](#)

ويعتني بها كفاية الاخير اوسع من فتح القريب المجيب ويعتني بالادلة ويعتني ايضا بذكر الفروع واذا اردت اوسع الشروح واكثرها اعتمادا عند الشافعية فهذا الاقناع شرح متن ابي شجاع واضح - [00:27:17](#)

واذا اردت كتابا يذكر الادلة فقط ويعتني بها فهناك كتاب معاصر اسمه التهذيب بادلة ماتن الغاية والتقريب هذا كتاب جميل جدا وهو مقرر عندنا في اليمن الطلاب في بداية دراسة الفقه - [00:27:41](#)

يذكر متن ابي شجاع مع الدليل. المتن في الاعلى والدليل في الاسفل اسمه التهذيب التهذيب في ادلة متن الغاية والتقريب اذا اردت منظومة تنظيم هذا المتن كما قلت لك - [00:28:10](#)

المنظومة اسمها ماذا نهاية التدريب نظم الغاية والتقريب واضح وهناك ايضا شروح على هذه المنظومة تقريبا ثلاث شروح.

المطبوعة ثلاث شروح تمام؟ هذا فكرة عامة على المنظومة. لو سألتك مؤلف هذا الشرح متى مات؟ صاحب تحفة القريب المجيب.

صاحب القول المختار - [00:28:30](#)

متى مات فالجواب انه مات في سنة تسعمائة وثمانية عشر هجرية واضح هذا حتى تعرف الكتاب الذي تدرسه. اذا وجدك انسان ماذا تدرس؟ تقول ادرس فتحة القريب المجيب اه من مؤلفه؟ مؤلفه ابن قاسم اسمه ابن قاسم الغزي - [00:29:03](#)

نسبة الى غزة هو من غزة الغزي واضح؟ متى توفي؟ تسعمية وتمنتاشر في التسع مئة وثمانية عشر واضح؟ هل هناك شروح اخرى على متنه بشجاع؟ نعم هناك شرح الاقناع للخطيب الشربيني وهناك تحفة اللبيب ابن دقيق العيد - [00:29:31](#)

وهناك ايضا كفاية الاخير لتقي الدين الحسني هل هناك منظومة لمتن بشجاع؟ نعم. منظومة اسمها نهاية التدريب هل هناك من جمع ادلة متن ابي شجاع؟ نعم التهذيب في ادلة متن الغاية والتقريب. اذا كل شيء موجود - [00:29:51](#)

هناك شروحات معاصرة ايضا كثيرة الامتاع شرح بشجاع اشياء كثيرة موجودة لكن هذه التي ذكرتها تعتبر من افضل الشروح تمام نكون انتهينا من هذه المقدمة نبدأ الان نقرأ في احكام المياه - [00:30:12](#)

نبدأ نقرأ في كلام المؤلف رحمه الله هذه الاشياء التي سيذكرها قد درسناها لكن نذاكرها معا قال رحمه الله كتاب احكام الطهارة الكتاب لغة مصدر كتب يكتب كتابا وكتابة بمعنى الظم والجمع. تقول تكتب الناس اي تجمع الناس - [00:30:33](#)

واصطلاحا اسم لجنس من الاحكام. يقال كتاب الطهارة فيه احكام الطهارة. كتاب الصلاة فيه احكام الصلاة كتاب الزكاة فيه احكام الزكاة كتاب البيوع فيه احكام البيوع كتاب النكاح فيه احكام النكاح كتاب الجنائيات فيه احكام الجنائيات اذا - [00:31:00](#)

الكتاب يضم جنسا من الاحكام الشرعية اما الباب فاسم لنوع مما دخل تحت ذلك الجنس اذا في عندنا مصطلحين المصطلح الاول مصطلح يسمى الكتاب. المصطلح الثاني مصطلح يسمى الباب الكتاب اكبر - [00:31:22](#)

وداخل الكتاب هذا يسمى كتاب مثلا دخل الكتاب يوجد عدة ابواب هذا باب وهذا باب وهذا باب. مثلا نقول كتاب الطهارة في كتاب الطهارة يوجد باب الوضوء ويوجد باب الغسل - [00:31:46](#)

ويوجد باب التيمم ويوجد باب ازالة النجاسة هذه ابواب داخل كتاب الطهارة. ثم داخل الباب هنا الوضوء فصل فروض قروض الوضوء تمام فصل مبطلات الوضوء فصل مستحبات الوضوء فصل مكروهات الوضوء - [00:32:15](#)

تأتي للغسل فصل موجبات الغسل فصل قروض الغسل فصل سنن الغسل تأتي الى التيمم وهكذا. اذا عندنا اول كتاب بعد الكتاب يأتي ماذا يأتي باب بعد الباب يأتي ماذا؟ يأتي الفصل هذا الترتيب - [00:32:45](#)

الفصل اصغر من الباب والباب اصغر من الكتاب. فالكتاب يشتمل على ابواب. والباب الواحد يشتمل على فصول. والفصل الواحد يشتمل على مسائل يشتمل على عدة مسائل تمام فهو الان ذكر لك الكتاب كتاب الطهارة - [00:33:10](#)

داخل كتاب الطهارة يوجد عدة ابواب ثم يوجد عدة فصول ثم يوجد عدة مسائل فقال رحمه الله اما الباب فاسم لنوع مما دخل تحت ذلك الجنس والطهارة الطهارة بفتح الطاء الطاء الطهارة - [00:33:36](#)

لغتنا النظافة واما شرع واما شرعا ففيها تفاسير كثيرة يعني لها تعاريف كثيرة. انا ذكرت لكم تعريفا في الدرس الماضي ماذا قلت لكم في تعريف الطهارة رفع حدث او ازالة نجس - [00:34:00](#)

فقط الى هنا لم اقل وما في معناهما او على صورتها تأكدوا فقط او الأصغر نعم وازالته نجس فقط لا مشكلة على كل حال هذا التعريف الموجز تعريف مختصر الطهارة رفع حدث او ازالة نجس - [00:34:19](#)

هذا التعريف المختصر بعض الفقهاء الفقهاء الشافعي يعرفون الصلاة عفوا يعرفون الطهارة بانها رفع حدث او ازالة نجس وما في معناهما او على صورتها وان شاء الله سنأتي الى تفسير هذا التعريف لاحقا. قال رحمه الله تعالى - [00:34:49](#)

واما شرعا ففيها تفاسير كثيرة. منها قولهم فعل ما تستباح به الصلاح هذا تعريف الطهارة فعل ما تستباح به الصلاة من وضوء واحد وغسل اثنين وتيمم ثلاثة وازالة نجاسة. اربعة. هذه الاربعة ماذا تسمى - [00:35:10](#)

ماذا تسمى ماذا مقاصد مقاصد الطهارة مقاصد الطهارة اربعة وضوء في الحدث الاصغر غسل في الحدث الاكبر. تيمم عند انعدام الماء. وازالة نجاسة لان الطهارة اما رفع حدث اكبر او اصغر - [00:35:34](#)

صح واما ازالة نجس اذا مقاصد الطهارة اربعة وضوء وغسل وتيمم وازالة نجاسة. ووسائل الطهارة اربعة وهي الماء والتراب وحجر الاستنجاء والدباغ. احسنتم. قال رحمه الله تعالى انواع المياه. قال قبل ذلك. اما الطهارة بالظم - [00:35:57](#)

فاسم لبقية الماء عندما تتوضأ هذا الاناء انت تتوضأ به تدخل يدك هنا تمام؟ تدخل يدك وتغرف وتتوضأ. هكذا هكذا. يبقى هنا ماء قليل في هذا المكان. هذا الماء الباقي يسمى طهارة بالظم - [00:36:21](#)

طهارة واضح؟ قال رحمه الله انواع المياه ولما كان الماء الة الطهارة استطرد المصنف المياه فقال المياه التي يجوز بها التطهير المياه المياه التي يجوز. معنى يجوز هنا ان يصح - [00:36:44](#)

المياه التي يصح التطهير بها سبع مياه ماء السماء اي النازل منها وهو المطر وماء البحر اي الملح اي المالح وماء النهر الحلم اي العذب. وماء البئر وماء العين وماء الثلج وماء البرد - [00:37:04](#)

ويجمع هذه السبعة قولك ما نزل من السماء او نبع من الارض على اي صفة كان من اصل الخلقة ثم المياه تنقسم على اربعة اقسام بدأ يقسم المياه كما قسمناها. نحن كم قسمنا المياه - [00:37:31](#)

الى كم قسمنا المياه الى ثلاثة هو قال اربعة اقسام. اين القسم الرابع لا فرق بينما تقرر على السبورة وبينما ذكره. هو فقط ماذا عمل؟ هو جعل هذا القسم الاول - [00:37:55](#)

ثم جعل هذا القسم الثاني ثم جعل هذا القسم الثالث ثم جعل هذا القسم الرابع يعني القسم الاول نحن جعلناه الماء الطهور جعلناه شيئا واحدا وهو جعله شيئين فقط فاذا - [00:38:17](#)

عدناه نحن على ما اصطلاحنا عليه ستكون الاقسام ثلاثة طهور وطاهر ونجس. لكن هو سيقول الاول طهور غير مكروه. الثاني طهور

مكروه الثالث طاهر غير مطهر. الرابع نجس اذا لا فرق اذا قاله اربعة او اذا قلنا نحن ثلاثة لكن هذا التقسيم هو الذي مشى عليه الفقهاء من بعد ابي - [00:38:40](#)

ان الماء ينقسم الى ثلاثة اقسام. ماء طهور وماء طاهر وماء نجس. وان الماء المكروه ليس قسما مستقلا وانما هو نوع من الماء الطهور واضح؟ ولذلك هذا التقسيم هو الاضبط للمسألة - [00:39:07](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى ثم المياه تنقسم على اربعة اقسام احدها ماء طاهر في نفسه مطهر لغيره غير مكروه استعماله على ماذا يتكلم ماء طاهر في نفسه - [00:39:30](#)

مطهر لغيره غير مكروه استعماله على ماذا يتكلم؟ على اي قسم يتكلم على هذا ماء طاهر غير مطهر عفوا ماء طاهر مطهر غير مكروه على هذا تمام الان سيتكلم عليها واحدا واحدا. انتبه - [00:39:57](#)

قال طاهر في نفسه مطهر لغيره. هذا معنى كونه طهورا عندما نقول هذا الماء طهور ما معنى طهور؟ اي طاهر في نفسه مطهر لغيره وهذا شرحناه في الدرس الماضي. قال رحمه الله تعالى - [00:40:18](#)

طاهر في نفسه مطهر لغيره غير مكروه استعماله وهو الماء المطلق عن قيد اللازم. ما معنى الماء المطلق عن قيد اللازم اي يصح ان تقول هذا ماء فقط بدون قيد هذا ماء - [00:40:45](#)

لو طلبت من واحد منكم ان يحضر لي ماء فذهب الى البئر واتى بماء او ذهب الى النهر وجاء بماء وقال لي هذا ماء يصح كلامه ولا يلزمه ان يقول هذا ماء بئر - [00:41:01](#)

او هذا ماء نهر لا يلزمه لان كلمة بئر او كلمة نهر هذه ليست قيда لازما هذا يسمى قيد منفك. ما معنى قيد منفك؟ يعني يجوز لك ان تذكره ويجوز لك انك لا تذكره. يجوز هذا ويجوز هذا. يجوز ان تقول ما فقط ويجوز ان تقول ماء بئر - [00:41:20](#)

لكن لو اخذت اوراق الشجر او اخذت مجموعة من الزهر من الورد تعرفون الورد؟ فلاور تمام؟ وعصرتها وخرج منها ماء بعد العصر هذا الماء الذي خرج من الورد هل يصح لي ان اقول هذا ماء؟ لا هذا لابد ان اسميه ماء ورد - [00:41:44](#)

لابد ان نسميه ماء ورد هنا هذا القيد يسمى قيда لازما ايش الفرق بين هذا القيد اللازم والقيد المنفك في القيد المنفك نقول هذا ما يكون ماء طهورا تمام في القيد اللازم نقول هذا ماء ورد - [00:42:11](#)

هذا ماء الورد يكون طاهرا ليس طهورا واضح؟ اذا عندنا ممكن نقول هكذا القيد ينقسم الى قسمين اما ان يكون قيда لازما واما ان يكون قيда منفكا ما معنى منفك - [00:42:36](#)

اعمل لك هكذا بين قوسين منفك معناه يجوز ذكره ويجوز عدم ذكره يمكن نقول هذا ماء ويمكن ان نقول هذا ماء النهر. يصح هذا ويصح هذا. نقول هذا ماء ونقول هذا ماء - [00:43:06](#)

النهر ممكن القيد اللازم هو الذي لابد من ذكره ولا يستغنى عن ذكر القيد مثل ماء الورد لو عصرت ورد اتيت بمجموعة من الورد وعصرتها او مجموعة من اوراق الشجر وعصرتها سيخرج ماء - [00:43:34](#)

لكن نقول هذا ماء الشجر هذا ماء الورد لابد ان تذكره هكذا مقيدا هذا الماء الذي به قيد اللازم ايش حكمه طاهر غير مطهر واضح هذا طاهر غير مطهر لكن هذا الذي فيه قيد منفك ماء - [00:44:07](#)

طهور الان نحن نتكلم على ماذا؟ على القيد اللازم او على القيد المنفك هناك قال ماء طهور انظر ماذا قال المؤلف قال طاهر في نفسه مطهر لغيره غير مكروه استعماله وهو الماء المطلق - [00:44:32](#)

عن قيد اللازم يعني ليس فيه قيد اللازم اذا نتكلم على ماذا؟ على القيد المنفك الذي ليس فيه قيد لازم واضح؟ هذا الماء الطهور هذا محله هنا تمام قال فلا يظر القيد المنفك كماء البئر في كونه مطلقا يجوز ان نقول هذا ماء بئر ويجوز ان نقول هذا ماء فقط - [00:44:54](#)

الثاني طاهر في نفسه مطهر لغيره. نفس الحكم طاهر في نفسه مطهر لغيره نفس الحكم لكنه مكروه. انظر الى الكتاب لكنه مكروه استعماله لماذا مكروه استعماله؟ لانه ورد فيه حديث انه يورث البرص - [00:45:24](#)

ولهذا قالوا يكره استعماله في البدن. اما في الثياب لا يكره. ما معنى لا يكره في الثياب؟ يعني ممكن تغسل به الثياب لكن يكره ان تتوضأ به. يكره ان تغتسل به - [00:45:49](#)

لكن اذا كان الثوب عليه نجاسة يمكن ان تغسلها بهذا الماء بدون كراهة وحتى لو توضأت به او اغتسلت به يصح ذلك لكن مع الكراهة ولذلك قال مكروه استعماله في البدن لا في الثوب - [00:46:05](#)

وهو الماء المشمس اي المسخن بتأثير الشمس فيه. كما قلت لكم في الاسبوع الماضي لو وضعته في اناء لابد ان يكون هذا الاناء اناء منطبع يعني اناء معدني من حديد مثلا - [00:46:22](#)

ثم وضعته في الشمس فانه يكره استعماله طبعاً الشافعية لهم عدة شروط قالوا لابد ان يكون في اناء معدني منطبع ليس اناء ذهب ولا اناء فضة ولا بد ان يكون في شدة الحر - [00:46:37](#)

اما لو وضعته في الليل مثلا لا يكره لابد ان تضعه في شدة الحرق ولا بد ان تكون تلك المنطقة حارة اذا عندنا كم شروط؟ ثلاثة شروط. الشرط الاول لابد ان يكون في اناء - [00:46:57](#)

منطبع معنى منطبع ماذا؟ اي صنع من المعدن صنع من الحديد مثلا او من النحاس مثلا الشرط الثاني اولاً قلنا ان يكون من اناء منطبع ليس اناء ذهب ولا فضة. الشرط الثاني - [00:47:16](#)

ان يكون في شدة الحر. الشرط الثالث ان يكون في بلد حار. كم شروط؟ ثلاثة. النووي رحمه الله اختار انه لا يكره الماء المشمس لماذا قال لان الحديث الذي ورد فيه - [00:47:32](#)

ضعيف ولذلك قال لكم صاحب الزبد والنجس الواقع قد غيره مشمس على الاصح يكره واختير واختار لا يكره في روضته. انه اختار في الروضة انه انه لا يكره قال رحمه الله - [00:47:49](#)

المسخن بتأثير الشمس فيه وانما يكره بقطر حار. ما معنى قطر ما معنى قطر يعني دولة دولة او منطقة تمام او بلد قطر هكذا قاف طاء راء لكن بضم القاف قطر - [00:48:09](#)

بمعنى بلد كانتري تمام بلد مدينة دولة بهذا المعنى. قال وانما يكره شرعاً بقطر حار في اناء منطبع. ما معنى اناء منطبع اه الى معدني لو كان في اناء خشبي لا يكره. لو كان في اناء زجاجي لا يكره. لو كان في اناء من طين لا يكره. لو كان مثلاً في - [00:48:33](#)

هنا بلاستيك لا يكره انما يكره اذا كان في اناء منطبع الا اناء النقيدين. ما معنى الا اناء النقيدين؟ ما هما النقدان الذهب والفضة كان في ذلك الزمن عندهم العملة - [00:49:01](#)

اما دينار ذهبي او درهم فضي اما دينار الدينار من ذهب واما درهم درهم من فضة فقط واضح؟ ما كانت هذي موجودة الان الروبية والدولار والرياء دا كان غير موجود. كان عندهم دينار اسلامي مصنوع من ذهب - [00:49:19](#)

او درهم مشروع من فضة فقط ولذلك لما يقول النقيدين يقصد الذهب والفضة. اي المعدن الذي تصنع منه النقود معدن الذهب ومعدن الفضة قال ان اناء النقيدين لصفاء جوهرهما. واذا برد زالت الكراهة. لو مثلاً عندنا ماء مشمس - [00:49:40](#)

ما وضعناه في اناء وكان في الشمس وسخن بتأثير الشمس صار مكروها على كلام الشافعية. صح؟ مكروه استعماله في البدن اريد ان تزول الكراهة اخذ هذا الماء واضعه في مكان بارد حتى يبرد. فاذا برد يجوز لي ان استعمله - [00:50:03](#)

من غير كراهة. ولذلك قال واذا برد زالت زالت الكراهة قال رحمه الله واختار النووي عدم الكراهة مطلقاً. انظر واختار النووي عدم الكراهة مطلقاً ولماذا اختار النووي هذا؟ اختار هذا لان الحديث الوارد في النهي عنه ضعيف - [00:50:25](#)

تمام؟ قال ويكره ايضاً شديد السخونة والبرودة الماء الساخن جداً يكره لك ان تستعمله في الوضوء او تستعمله في الغسل والماء البارد جداً يكره لك ان تستعمله في الوضوء وان تستعمله في الغسل. لماذا - [00:50:49](#)

قال الفقهاء لسببين لعلتين العلة الاولى لانه يخشى ان يضرك هذا الماء يخشى ان يضرك الماء الساخن خاصة اذا اخذت ماء ساخن في الوجه ربما يضر عينيك واضح؟ او اخذت ماء بارداً في الوجه ربما يضر عينيك - [00:51:12](#)

اولاً لانه قد يضرك للضرر. الامر الثاني قالوا ولانه يمنع الاسباغ الوضوء. ما معنى اسباغ الوضوء اسباغ وضوء يعني اتمام

الوضوء على المكاره. عندما يكون الماء ساخنا تفعل هكذا - [00:51:33](#)

صح تفعل هكذا هكذا سريعا لكن لما يكون ماء معتدل هكذا تدلك صح؟ تدلك هذا المكان تدلك هذا المكان تدلك الرجل لكن عندما يكون باردا لا تسبغ الوضوء. ولذلك عندنا علتين. العلة الاولى جزاك الله خير. العلة الاولى خشية الضرر - [00:51:52](#)

العلة الثانية لانه يمنع الاسباغ. قال المؤلف رحمه الله ويكره ايضا شديد ويكره ايضا شديد. لا بد كان ان يقول شديد بانه نائب فاعل فهذه الفتحة غير صحيحة الصواب ان تكون ضمة نائب فاعل - [00:52:15](#)

ويكره مبني للمعلومة وللمجهول مبني للمجهول ما بعد المبني المجهول يكون ماذا؟ مفعول به او نائب فاعل نافع نائب الفاعل مرفوع او منصوب مرفوع اذا هنا يقول ويكره شديد السخونة - [00:52:40](#)

ليس شديدا اذا هذا يحتاج الى تصويب ثم قال والقسم الثالث القسم الثالث هنا هو عندنا القسم الكم؟ عندنا القسم الثاني قال والقسم الثالث طاهر في نفسه غير مطهر لغيره - [00:52:59](#)

هذا طاهر في نفسه غير مطهر لغيره طاهر في نفسه غير مطهر لغيره. وهذا الى كم ينقسم الى قسمين ما مستعمل وما خالطه شيء طاهر. اذا سننظر ماذا يقول لنا الشارح - [00:53:18](#)

طبعاً انت بإمكانك ان تضيفي هنا قسما يمكن ان تقول يمكن ان تقول ان الماء الطاهر في نفسه غير مطهر لغيره ينقسم الى ثلاث اقسام ما مستعمل - [00:53:42](#)

وما خالطه شيء طاهر وماء له قيد لازم الذي ذكرته لكم قبل قليل عندما قلت لك لو عصرت ماء الورد فخرج الماء لو عصرت اوراق الشجر فخرج الماء قلت لكم - [00:53:56](#)

هذا الماء الذي خرج من عصر ماء الشقاء من عصر اوراق الشجر او من من عصر الورد ماء له قيد لازم يسمى ماء ورد هذا طاهر غير مطهر يمكن ان تذكر هذا - [00:54:14](#)

ويمكن ان تقول انا لا زلت في بداية الطريق في طلب العلم فلا تكثر علي بذكر التقسيمات. يكفيني الماء المستعمل والماء الذي خلطه شيء من الطاهرة. ممكن تقول هذا. من حقل - [00:54:30](#)

واذا اردت ان تتوسع تضيف القسم الثالث وعندما تدرس كتابا اوسع من هذا الكتاب ستجد اشياء اخرى لم يذكرها الشارع هنا ولم اذكرها انا لك لاننا لا زلنا في بداية الطريق. تمام؟ قال رحمه الله - [00:54:44](#)

والقسم الثالث طاهر في نفسه غير مطهر لغيره وهو الماء المستعمل وركز معي في الاسبوع الماضي عرفنا الماء المستعمل صح ماذا قلنا في تعريف الماء المستعمل؟ ما هو الماء المستعمل - [00:55:02](#)

ممكن تقلب الدفتر هو ما استعمل في طهارة واجبة ما استعمل في فرض طهارة وكان وكان قليلا. احسنتم. ما استعمل في طهارة واجبة قليلا هذا تعريف المال المستعمل ما استعمل في طهارة - [00:55:20](#)

واجبة لما قلنا طهارة واجبة اخرجنا الطهارة المستحبة الماء المستعمل في طهارة مستحبة ماء ظهور الا اذا تغير احد اوصافه الثلاثة صح اذا لابد ان يكون مستعملا في طهارة واجبة. طيب - [00:55:39](#)

ما هي الطهارة ما تعريف الطهارة ما هي الطهارة الطهارة رفع حدث او ازالة نجاسة. اذا الماء المستعمل قد يستعمل في رفع حدث طهارة وقد يستعمل في ازالة نجاسة هذه ايضا طهارة - [00:56:03](#)

كيف يستعمل في رفع الحدث قلت لكم استعمل في رفع حدث مثلا لو اردت ان اتوضأ وضوءا واجبا فهذا مثلا او هذا الصنبور هنا الصنبور يصب. فاردت ان اتطهر طهارة واجبة - [00:56:28](#)

ان اتوضأ وضوءا واجبا فقط مباشرة اخذ الماء اغسل ماذا وضوءا واجبا اغسل ماذا مباشر الوجه لان الوجه هو اول واجب في الوضوء مباشر اخذ الماء بصير الوجه مرة واحدة لان هذا هو الوضوء الواجب. غسل الوجه مرة هذا الواجب - [00:56:50](#)

نشر الكفين المضمضة الاستنشاق هذا مستحب غسل الوجه المرة الثانية والمرة الثالثة هذا مستحب. الكلام على فرض الطهارة. اخذت الماء غسلت الوجه مرة. تساقط ما جمعته غسلت اليد اليمنى واليد اليسرى مرة بمرة. تساقط الماء جمعته - [00:57:13](#)

مسحت بعض الرأس وغسلت الرجل اليمنى والرجل اليسرى تساقط ما جمعته. اجتمع لدي ماء هذا هو هذا ماء مستعمل. استعمل في ماذا استعمل في حدث اصغر في رفع حدث اصغر - [00:57:37](#)

اذا هذا ماء مستعمل في رفع حدث اصغر. لو كان الشخص عليه جنابة فاغتسل غسلة واحدة وجمع الماء الذي تساقط منه نقول هذا ماء مستعمل في رفع حدث اكبر احسنتم - [00:57:52](#)

اذا قد يكون الماء مستعمل في رفع حدث اصغر وقد يكون الماء مستعمل في رفع حدث اكبر ممتاز. كيف يكون ما مستعملا في ازالة النجاسة ساقول لكم الان انتبه معي - [00:58:13](#)

هذا ثوب هذا ثوب مثل هذا مثلا هذا الثوب به نجاسة هنا توجد فيه نجاسة انا اريد مثلا يوجد فيه بول في هذا المكان او يوجد فيه خمر او اي نوع من انواع النجاسة اريد ان انظفه - [00:58:32](#)

ماذا عملت فتحت الصنبور وغسلته نزل الماء من الصنبور الى هذا الثوب فزال النجاسة هذا الماء الذي نزل هذا الماء الذي نزل هل هو ماء؟ هل هو ماء طاهر ام نجس - [00:58:55](#)

هل هو ماء هذا مستعمل في ازالة النجاسة. هل هو قاهر في نفسه غير مطهر لغيره او ماء نجس لانه قليل اذا هو قليل طبعاً هو الكلام اذا كان قليلاً - [00:59:20](#)

نحن في الاسبوع الماضي لو تذكرون قلنا الماء القليل اذا لاقته نجاسة لاقته نجاسة ينجس. طيب الان هذا الماء هل هو نجس؟ لانه التقى بنجاسة او ليس بنجس طاهر غير مطهر - [00:59:39](#)

اه هذا يحتاج الى تفكير هنالك فرق بين مسألتين انتبه لها جيدا لان هذه يخطئ فيها الكثير من طلاب الفقه الشافعي ربما يكمل متن ابي شجاع ويدرس كتابا او كتابين فوقه ويخطئون فيها. انتبه لهذه المسألة جدا - [00:59:58](#)

مممكن نقضي حتى فيها ساعة لا مشكلة المهم ان تفهم هنالك فرق بين صورتين هنا في هذه السورة رقم واحد وهذه رقم اثنين هنا يوجد اناء هذا الاناء فيه ماء قليل - [01:00:21](#)

ماء قليل تمام وقعت فيه نجاسة وقعت فيه نجاسة من الذي وقع من الذي سقط النجاسة هذا ينجس هنا عندنا هذا الثوب هنا فيه نجاسة فتحنا الصنبور سقط الماء فوق النجاسة - [01:00:53](#)

ازالها هل هذا ينجس؟ هذا فيه تفصيل ايش الفرق بين هذا وهذا في الصورة الاولى نقول النجاسة وردت على الماء النجاسة هي التي وقعت على الماء النجاسة هي التي سقطت على الماء. النجاسة هي التي لاقى الماء - [01:01:35](#)

في الصورة الثانية الماء هو الوارد على النجاسة قد يقول لي واحد طيب انا ايش دليل ده الكلام يعني من اين اتى به الفقهاء هل الفقهاء يعني هكذا اتوا بهذا من - [01:02:06](#)

رؤوسهم او استندوا الى ادلة. استندوا الى ادلة قال النبي صلى الله عليه وسلم واذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء ليش الاحتمال ان يكون فيها نجاسة. فان احدكم لا يدري اين باتت يده. هنا اليد ستكون واردة على النجاسة - [01:02:28](#)

قال لا يغمس اذا هذا الحديث هل هو في السورة الاولى او في الصورة الثانية في السورة الاولى حيثما النجاسة واردة على الماء. صح قال لا يغمس حتى يغسلها ثلاثا - [01:02:59](#)

مع ان الماء الذي في الاناء ماء قليل الحديث الثاني حديث انس عندما جاء اعرابي فبال في ناحية المسجد امر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ان يأخذوا ذنوبا من ماء. الذنوب يعني - [01:03:16](#)

باكيت دلو ايضا بهما قليل قال للصحابة اريقوا عليه ذنوبا من ماء. لاحظ معي الان هل الماء سيقع على النجاسة او النجاسة الصدقة على الماء الماس يقع على النجاسة. عندما وقع الماء على النجاسة طهرها - [01:03:32](#)

هذا الحديث اريقوا عليه ذنوبا من ماء. هل هو في السورة الاولى او في الصورة الثانية بالصورة الثانية واضح؟ اذا الفقهاء عندما فرقوا بين مسألة النجاسة الواردة عن الماء والماء الوارد عن النجاسة استندوا الى الحديثين - [01:03:57](#)

قالوا الحديث الاول فلا يغمس يده يحكي النجاسة الواردة على الماء. الحديث الثاني اريقوا عليه ذنوبا مما يحكي الماء الوارد عن

نجاسة اذا عندما اتكلم هنا في القسم الثالث كما تكلمت معكم في الاسبوع الماضي وقلت لكم الماء اذا كان قليلا ووقعت - [01:04:16](#) او لاقته نجاسة ينجس كنت اتكلم على هذه الصورة لكن عندما اتكلم هنا على الماء المستعمل الذي استعمل في ازالة نجاسة فاني اتكلم على الصورة الثانية اي على النجاسة التي - [01:04:43](#)

يرد الماء عليها يسقط الماء عليها وليست هي التي ترد على الماء واضح وغير واضح ممكن اعيد هذا اذا احببتم يحتاج الى اعادة اعيده ممتاز ساعيده مرة اخرى لا مشكلة - [01:05:05](#)

هنا في السورة الاولى طبعا هذه فقط مقدمة وبعدين سنشرح في السورة الاولى السورة رقم واحد النجاسة هي التي وقعت النجاسة هي التي وقعت. فاذا وقعت النجاسة على الماء القليل ينقص - [01:05:22](#)

تمام في الصورة الثانية الماء هو الذي وقع على النجاسة لاحظ معي انه في الصورتين الماء قليل هنا ماء قليل وهنا ماء قليل لانه اذا كان الماء كثيرا قلت لك من قبل الماء الكثير لا ينقص الا اذا تغير - [01:05:41](#)

انتهينا من الماء الكثير الكلام هذا في الماء القليل قلت لك ايضا قد يقول قائل من اين الفرق بين هذه الصورة وهذه الصورة؟ من اين فرق الفقهاء بين النجاسة التي ترد على الماء وبين - [01:06:01](#)

الماء الذي يرد على النجاسة من الاحاديث حديث ابي هريرة واذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء اليد مظنة النجاسة هذا ورود النجاسة على الماء حديث ابي هريرة - [01:06:17](#)

حديث انس دخل اعرابي فبال في ناحية المسجد قال اريقوا على بولي ذنوبا من ماء هذا فيه ان الماء هو الذي وقع هو الذي سقط هو الذي ورد على النجاسة - [01:06:35](#)

هذا مستند التفريق طيب ما الفرق في الحكم؟ النجاسة اذا وردت اذا سقطت على المال قليل ينقص مباشرة لكن الماء اذا ورد على النجاسة اذا غسل النجاسة هل ينجس؟ فيه تفصيل - [01:06:53](#)

فيه تفصيل هذا التفصيل سندرسه الان واضح اذا عندما اتكلم على القسم هذا الماء النجس اذا كان قليلا فاتكلم على ماذا؟ اتكلم على النجاسة التي وقعت على الماء التي سقطت في الماء. وعندما اتكلم على الماء المستعمل الذي ازيلت به النجاسة فاني اتكلم على هذا القسم - [01:07:14](#)

تمام واضح وغير واضح ان شاء الله اذا نقول ارجع الى هذا الثوب مرة اخرى طبعا الكلام الذي سأذكره لكم ليس هو بناء على ما في الكتاب يعني قد يكون من الصعب جدا ان تطبقه في الواقع. لكن اشرح الكتاب الان بغض النظر بالنسبة لك - [01:07:42](#)

قد يكون راجحا مرجوحا هذا يعود اليك. لكن ساشرح لك ما يقوله فقهاء الشافعية تمام؟ هذا الثوب به نجاسة في هذا المكان او في هذا المكان فوضعت تحت الحنفية هنا - [01:08:07](#)

وضعت تحت الحنفية وهذا اناء تمام؟ وضعت الثوب هنا فنزل الماء وغسل النجاسة وقع الماء الى هنا هذا الماء يسمى ماء ايش مستعمل في ماذا مستعمل في ازالة النجاسة الان حكم هذا الماء هل هو نجس - [01:08:27](#)

او هو ماء طاهر غير مطهر نقول ننظر اذا كان لم يتغير اذا لم يتغير واحد اثنين ولم يزد وزنه اثنين ثلاثة وطهر المحل المغصون اذا لم يتغير ولم يزد - [01:08:56](#)

وزنه وطهر المحل المغسول فهو طاهر غير مطهر لكن اذا تغير انت هذا المكان مثلا كان دم فعندما غسلته صار اللون احمر تغير او زاد وزنهم كان مثلا الذي صببت مقدار مئة - [01:09:39](#)

مل لما نزل صار مئة وعشرة الزيادة من اين جاءت الزيادة جاءت من النجاسة واضح اذا تغير او اذا زاد وزنه او اذا كان المحل هذا لا زال نجسا لم تذهب النجاسة - [01:10:09](#)

فانه يكون نجس والا اذا تغير او زاد وزنه او لم يطهر المحل فهو نجس اذا هنا في تفصيل واضح او لا؟ نقول اذا لم يتغير تفضل. اذا لم يزد وزنه اذا طهر المحل - [01:10:28](#)

فهو طاهر غير مطهر اما اذا حصل انه تغير صار لونه احمر من الدم هذا نجس او زاد وزنه هذا نجس او ان النجاسة لا زالت باقية لم

تذهب هذا نجس - 01:10:59

اذا نفرق بين كون النجاسة واردة على الماء وبين كون الماء واردا على النجاسة. وهذه المسألة تسمى عند الفقهاء مسألة الورد من الذي ورد على الآخر؟ هل الماء ورد على النجاسة؟ او النجاسة وردت - 01:11:17

على الماء اتضح لكم سنقرأ في الكتاب لا تكتب موجود في الكتاب سنقرأ في الكتاب وسيوضح لكم اكثر. لا تستعجل قال المؤلف رحمه الله والقسم الثالث مرة اخرى قال والقسم الثالث ضع القلم - 01:11:41

ضع القلم. ضع القلم قال والقسم الثالث انظر في الكتاب اين كتابه انظر انظر اجلس بجانب زميلك الذي عنده كتاب لابد ان تنظر في الكتاب لا تبقى بدون كتاب لابد ان تتصرف - 01:12:04

لا تبقى بدون كتاب. نعم تعال هنا يمكن او او تأتي الى هنا ايوة قال والقسم الثالث طاهر في نفسه غير مطهر لغيره. وهو الماء المستعمل في رفع حدث. اوه هذا سهل. هذا شرحناه قبل قليل - 01:12:26

وعى القلم اترك القلم. تمام. قال وهو الماء المستعمل في رفع حدث. شرحناه سواء حدث اصغر او حدث اكبر انتهينا منه هذا قال او ازالة نجاسة ان لم يتغير ان لم يتغير ايش تفهم - 01:12:46

تفهم انه لو تغير سيكون نجسا. الشرط انه لم يتغير. لو تغير سيكون نجسا. قال ان لم يتغير. ان لم يتغير ولم يزد وزنه بعد انفصاله تفهم انه لو زاد وزنه سيكون - 01:13:10

نجسان عما كان لم يزد وزنه عما كان. يعني لو كان مائة مل او لو كان لتر لا يصل لتر وربع مثلا لانه لو زاد من اين جاءت الزيادة؟ من النجاسة - 01:13:31

واضح؟ قال عما كان بعد اعتبار ما يتشربه المغسول من الماء. يعني يقول ايضا احسب الماء الذي بقي في الثوب لان الثوب بعد الغسل يبقى فيه ماء يقول ايضا هذا الماء احسبه لان الثوب تشرب الماء - 01:13:45

تمام؟ ثم قال والمتغير عفوا والمتغير اي ومن هذا القسم الماء المتغير احد او صافه بشيء خالطه من الطاهرات. اذا هنا انتهى انتهى من الماء المستعمل طبعنا هنا لم يذكر لك - 01:14:01

لم يذكر لك الشرط الثالث لماذا؟ لانك لا زلت في بداية الطريق عندما تقرأ كتابا اوسع من هذا ستجد شروطا اكثر من هذه صاحب الزيد يقول وماء مغسول وماء مغسول له حكم المحل - 01:14:22

ايش معنى له حكم المحل يعني له حكم المحل الذي غسلته ان كان المحل قد طهر فهو طاهر وان كان المحل لا زال نجسا فهو نجس وماء مغسول له حكم المحل. اذ لا تغير به حين انفصل - 01:14:42

يشترط ايضا عدم التغير ذكر هذا الشرط صاحب الزيد. هنا لم يذكره لك باعتبار انك لا زلت في بداية الطريق. تمام اذا انتهينا من الماء المستعمل سننطلق الان الى القسم الذي يليه ما هو - 01:15:03

الماء الذي خالطه شيء طاهر انتبه معي هذا يحتاج الى قليل شرح فقط اذا جاء موعد الساعة التاسعة اخبروني الكلام هنا مهم جدا وانا لا اريد ان انظر في الساعة اخاف ان تأتي الساعة التاسعة - 01:15:19

لا تأتي حتى نكمل اخشى انكم اذا ذهبتكم واستراحتم تعودوا قد نسيتم كل شيء ماء خالطه شيء طاهر لو كان عندنا ماء باناء احيانا لو كان بجانب هذا الماء بجانبه ليس داخله بجانبه - 01:15:41

لو كان مثلا هنا فار تعرفون فار الفار ديكوس اشنو عندكم ها هذا لو كان بجانبه فار ميت ميت هذا له رائحة كريهة مع انه لا يتصل بالماء بينه وبين الماء فاصل. لكن ربما تشم رائحة الماء - 01:16:13

متغيرة صح ممكن هذا الان الماء تغير بماذا؟ تغيرت رائحته او لا تغيرت رائحته. هل هذا الماء نجس؟ لا ليس نجسا هذا طهور طهور ليس نجسا هذا ماء طهور لانه ليس هنالك اي تلاقي بين هذه النجاسة وهذا الماء - 01:16:42

واضح هذه مسألة هذا خارج الموضوع فقط من باب الفائدة طيب عندنا بالنسبة للماء شيئين عندنا شيء اسمه مجاور وهذا شرحته لكم وشيء اخر اسمه مخالط ما معنى المجاور المجاور هو الذي يمكن - 01:17:07

فصله المخالط هو الذي لا يمكن فصله هذا شرحناه الماء اذا تغير بمجاور قلت لك لو وضعت مثلا زنجبيل عودا من زنجبيل عودا من زنجبيل في وسط الماء وضعته في الليل اخرجته في الصباح - [01:17:32](#)

سيكون رائحة الماء زنجبيل طعم الماء زنجبيل لكن هذا الماء تغير بمجاور لانه يمكن فصله هذا الماء الذي تغير بمجاور ايضا ماء طهور الماء الذي تغير بمجاور ماء طهور يدخل هنا - [01:17:56](#)

لا نتكلم على هذا. طيب على ماذا نتكلم؟ نتكلم على خالطهم نتكلم على المخالط هنا المخالط هو الذي لا يمكن فصله في الاسبوع الماضي ظربت لكم مثال اخذت قليلا من الزنجبيل - [01:18:19](#)

صبيته هنا صار هذا به قليل من التغير لكن لا زال يسمى ماء. اذا كان التغير يسيرا هذا ايضا ماء طهور متى يكون التغير يخرج عن الماء الطهور لنقول اذا - [01:18:39](#)

تغير تغيرا كثيرا كيف يعني تغير كثير ما معنى تغير كثير؟ تغير كثير بحيث لا يسمى ماء باطلاق لا يسمى ماء لو قلت ايش هذا؟ تقول هذا زنجبيل مخلوط بالماء ليس ماء - [01:19:00](#)

واضح هذا ما فيه صابون ليس ماء لا تستطيع ان تقول عنه ماء هكذا باطلاق. تقول هذا ماء اختلط بصابون. هذا ماء اختلط بشاي. هذا ما اختلط بعصير هذا ما اختلط بزنجبيل يعني لا تستطيع ان تسميه ماء. اذا تغير تغيرا كثيرا بحيث لا يسمى ماء فهو - [01:19:28](#)

طاهر في نفسه غير مطهر لغيره اما هذا ماء طهور واضح؟ طيب اذا تغير تغيرا كثيرا بحيث لا يسمى ماء احيانا الماء قد يتغير باشيء ضرورية اشياء ضرورية لا تستطيع ان تستغني عنها - [01:19:52](#)

قلت لك لو كان الماء يأتيك الان من النهر الى بيتك يمر في انابيب هذه الانابيب احيانا تكون رائحتها متغيرة رائحة المواد التي تستعمل في الصيانة صح الان ان ما تغيرت رائحته - [01:20:15](#)

لكن هذا امر ضروري لا تستطيع الاستغناء عنه. تغير الماء بما في بما فيه هذا يسمى ماذا؟ يسمى مجرى بما في مجراه يسمى مجراه مجرى الماء يعني. تمام؟ ويسمى ممر. اذا تغير الماء بما في مجراه بما في ممره بما في ممره لا يضر - [01:20:35](#)

لان الماء لابد ان يمر من هنا اذا تغير الماء بسبب طول المكث بعض الدول يأتي الامطار اليها في السنة ثلاثة اشهر فقط عندهم خزانات كبيرة او تسمى سدود قد تكون موجودة هنا ايضا. سد - [01:20:58](#)

هذا السد عندما يجتمع فيه الماء يظل لتسعة اشهر يشربون الناس منه ربما يتغير يطلع فيه طحالب يصير لونه مثل الاخضر هذا لا يضر هذا ماء طهور ايضا اذا تغير الماء بالطحلب - [01:21:18](#)

تغير الماء بسبب طول المكث. تغير الماء بما في بما في ممره ومقره هذا لا يضر. يبقى ماء طهورا يبقى ماء طهورا. متى يضر اذا اختلط اذا اختلط بشيء طاهر وصار لا يسمى ماء باطلاق - [01:21:33](#)

هنا يضر يصير طاهرا في نفسه غير مطهر لغيره. واضح هذا ان شاء الله طيب بقيت نقطة بسيطة لابد ان اشرحها لكم لكن هنا تحتاج الى ان تنظروا الى هذا المكان - [01:21:53](#)

قبل قليل انا توضحنا وجمعت توضحنا وضوء واجبا وجمعت الماء الذي تساقط مني في اناء في هذا الاناء هذا الماء ماذا سيسمى الماء الذي جمعته من الضوء الواجب ماذا سيسمى؟ ما مستعمل ما مستعمل في رفع حدث اصغر؟ هذا ماء مستعمل. ما حكمه؟ هل هو طهور او نجس او طاهر غير مطهر - [01:22:24](#)

طاهر غير مطهر احسنتم وهذا ماء اخر ماء طهور هذا ماء طهور وهذا ماء طاهر غير مطهر لاحظ معي ان الصفات متساوية ليس له لون ليس له طعم ليس له رائحة نفس الصفات - [01:22:54](#)

لو خلطتم لو خلطت هذا الماء الطاهر غير المطهر الماء المستعمل مع هذا الماء الطهور طلع عندنا ماء جديد عبارة عن خليط بين ماء طهور وماء طاهر غير مطهر. هذا الماء الجديد هل سيكون ماء طهورا - [01:23:18](#)

او سيكون ماء طاهرا غير مطهر واضح ولا مش واضح؟ واضح السؤال واضح السؤال او لا واضح ما رأيكم؟ ما الجواب ما الجواب

هذا ماء مستعمل خلطتوه بماء ظهور صار عندنا ماء جديد. هل هذا الماء الجديد - [01:23:43](#)

ظهور يعني يصح ان نتوضأ به وان نغتسل به وان نزيل به النجاسة او ماء طاهر غير مطهر لا يصح ان نتوضأ به ولا ان نغتسل به ولا ان نزيل به النجاسة - [01:24:18](#)

تريد ان تعرف الجواب لو كان هذا الماء المستعمل ليس ماء مستعملا وانما عصير لو كان عصيرا وصبته هنا فينتج لنا ماء جديد سينتج لنا سائل جديد اذا كان سيتغير طعمه - [01:24:33](#)

او سيتغير لونه او ستتغير رائحته فسيكون ماء طاهرا غير مطهر. صح؟ واذا كان لن يتغير طعمه ولن يتغير لونه ولن تتغير رائحته سيبقى ظهورا. صح؟ اذا هذا لماذا؟ لان لون العصير متميز - [01:24:54](#)

بيختلف على لون الماء تستطيع ان تميزه بالنظر لان طعم العصير يختلف عن طعم الماء تستطيع ان تميزه باللسان. لان رائحة العصير تختلف عن رائحة الماء تستطيع ان تميزها بالانف - [01:25:14](#)

صح لكن اذا كانت متفقات في الصفات ما مستعمل مع ماء ظهور فكيف تعمل؟ نقول نقدر لو كان بدل هذا الماء المستعمل عصير وصبناه فان كان سيغير الطعم او اللون او الرائحة - [01:25:32](#)

فهو ماء طاهر غير مطهر وان كان لن يغير الطعم ولن يغير اللون ولن يغير الرائحة فهو ماء ظهور اذا هذا يسميه الفقهاء يسميه التقدير يسموه التقدير فهنا التغير عندما يقولون لك - [01:25:55](#)

اذا تغير التغير هذا قد يكون حسيا ما معنى حسي؟ يعني يمكن ان تدركه بالبصر يمكن ان تدركه بالشم يمكن ان تدركه بالطعم هذا تغير حسي. يمكن ادراكه بالحواس وقد يكون هذا التغير تقديري - [01:26:17](#)

يمكن ان تقدره لو كان هذا الشيء سائل اخر واضح؟ انا ذكرته لكم ولا احب ان اذكره لكم لان المؤلف ذكرهم ولذلك انا مضطر اني اذكره لكم والا كان ما يحتاج انه يذكره لكم في هذا الوقت. ومع ذلك سنقرأ لانه ذكره ذكرته. قال - [01:26:37](#)

رحمه الله تعالى قال ومن هذا القسم اين هذا الكلام ومن هذا القسم اين؟ ايوه اشر عليها هنا ايوه تمام؟ قال ومن هذا القسم الماء المتغير احد اوصافه بماء اي شئ خالطه من الطاهرات. تغيرا يمنع - [01:26:59](#)

اطلاق اسم الماء عليه هنا يعني لا يسمى لا يسمى ماء تمام؟ قال فانه طاهر غير ظهور. حسيا كان التغير او تقديريا حسيا ما معنى حسيا؟ يعني يمكنه ادراكه بالحواس - [01:27:23](#)

يدراك بالنظر يدرك بالشم يدرك بالطعم. تقديريا كما قلت لكم تقدره بسائل اخر هناك مقطع صغير تقريبا اربع خمس دقائق اشرح بتفصيل التفريق بين التغير الحسي والمعنوي انا سارسله للاستاذ مسلم وهو يرسله لكم. تمام؟ قال مم - [01:27:44](#)

قال كان اختلط بالماء ما يوافقه في الصفات كماء الورد المنقطع الرائحة والماء المستعمل الذي شرحته لكم في المثال قلت لكم هذا ماء مستعمل وهذا ماء ظهور خلطنا هذا بهذا - [01:28:09](#)

نتج عندنا سائل جديد هذا السائل هل هو ظهور او طاهر نقدر لو كان بدل الماء المستعمل عصير فاذا كان سيغير اللون او الطعم او الرائحة فانه طاهر غير مطهر. واذا كان لن يغير اللون ولن يغير الطعم ولن يغير الرائحة فهو ظهور - [01:28:26](#)

تمام؟ قال فان كان كأن اختلط بالماء ما يوافقه في الصفات كماء الورد المنقطع الرائحة والماء المستعمل. فان لم يمنع اطلاق اسم الماء عليه بان كان تغيره بالطاهر يسيرا او بما يوافق الماء في صفاته وقدر مخالفا ولم يغيره فلا يسلب طهوريته فهو مطهر لغيره - [01:28:48](#)

يقول اذا كان لن يغير فسيبقى ظهورا واذا غيره سيكون طاهرا غير مطهرا باختصار واضح ايوه ثم قال نكمل الاربعة الاسطر هذي ونقف ثلاثة اسطر فقط ثم نقف في استراحة - [01:29:15](#)

قال رحمه الله واحترز بقوله خالطهم هنا قال لك الماء الذي ايش خالطه لما قال خالطه ايش تفهم؟ انه ان الذي ماذا كان هنا؟ ماذا كان مكتوبا؟ ان المجاور احسنت ان المجاور - [01:29:36](#)

لا يؤثر ولذلك قال واحترز بقوله خالطه عن الطاهر المجاور لهم فانه باق على طهوريته ولو كان التغير كثيرا حتى المجاور حتى لو

كان التغير كثيرا لا يؤثر لو اخذت هيل - 01:29:53

يكون الهيل الذي يوضع في الشاي اه هيل هكذا عشان ما عندكم هيل او حبهان ماذا يسمى عندكم ايوه مثل القرنفل لكن هو شيء اخر
اتقوا ربكم لو اخذتم مثلا قرنفل لو اخذتم قرنفل او هيل وطمعتم في الماء - 01:30:13

يتغير صح؟ يتغير طعم الماء ورائحة الماء ثم هذا التغير هل هو تغير بمجاور او تغير بمخالط المجاور لانه يمكن اخذ الهيل من الماء
اذا هذا لا يؤثر هذا الماء الذي تغير بسبب الهيل او تغير بسبب القرنفل او تغير بسبب الزنجبيل - 01:30:43

هذا ماء طهور لانه تغير بمجاور وليس بمخالط. قال رحمه الله واحترز بقوله خالطه عن الطاهر المجاور له فانه باق على طهوريته ولو
كان التغير كثيرا. وكذا المتغير بمخالط لا يستغني المال - 01:31:04

او عن كطين وطحلب كما قلت لكم الذي يكون في مجرى الماء التغير بسبب الطحالب التغير بسبب طول اللبس المكس كل هذا لا
يؤثر. قال وكذا المتغير بمخالط لا يستغني ما عنه كطين وطحلب وما في مقر - 01:31:24

وما في ممره والمتغير بطول المكث فانه طهور هذا كله طهور واضح؟ نكون انتهينا من القسم الاول وانتهينا من القسم الثاني بقي
معنا ماذا اسهل الاقسام اسهل شيء هذا تستريح - 01:31:44

نصف ساعة نرجع ونواصل ان شاء الله تمام نريد ان ننتهي من المياه وننتهي من الجلود ونبدأ في الاواني اليوم ان شاء الله والله اعلم
وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين - 01:32:07